

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : نَضَارُهُ : حُسْنُ عُدُوهِ قال : وهي أَجْوَدُ العَرِيدَانِ التي تُتَّخَذُ منها الأقداح . والنَضَارُ : الطُّحْلَابُ يكون على الماء . والنَضَارُ بن كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مُضَرَّ أبو قُرَيْشٍ خاصَّةً ومن لم يَلِدْهُ النَضَارُ فليس من قُرَيْشٍ كذا في المُحْكَم . ويقال : إنَّ اسمه قَيْسٌ وهو الجَدُّ الثالث عشر لسيدنا رسول الله ﷺ عليه وسلَّم . ولمَّا قَدِمَ وَفِدُ كِنْدَةَ سنة عَشْرٍ وفيهم الأشعثُ بن قَيْسٍ الكِنْدِيُّ فقال الأشعثُ للنبي ﷺ عليه وسلَّم : أنتَ مِنَّا فقال النبي ﷺ صلَّى الله عليه وسلَّم : " نحن بنو النَضَارِ بن كِنَانَةَ لا نَقْفُو أُمَّنَا ولا نَذْتَفِي من أبينا " قال أهل السيرة : كانت للنبي ﷺ عليه وسلَّم جَدَّةٌ من كِنْدَةَ وهي أمُّ كلاب بن مُرَّةٍ فذلك أراد الأشعثُ ولا عَقِبَ للنَضَارِ إلاَّ من ابنه مالكٍ . النَضَارُ بن كزُبَيْرٍ أخو النَضَارِ . يقال إنَّ اسمه عَيْدُ مَنَاةَ . وأبو نَضَارَةَ المُنْذِرُ بن مالك بن قِطْعَةَ العَبْدِيِّ من أهل البَصْرَةِ يروي عن ابن عمر وأبي سعيد وكان من فُصَحَاءِ الناسِ فُلِجَ في آخرِ عُمرِهِ روى عنه قَتَادَةُ وسليمان التَّيْمِيُّ مات سنة 108 ، ذَكَرَهُ ابن حَبِيبٍ في الثَّقَاتِ . وأمُّ نَضَارَةَ لم أَجِدْ لها ذِكْرًا تابعيًّا ولعلَّها هي نَضَارَةَ العَبْدِيَّةُ فإنَّها تابعيَّةٌ رَوَتْ عن الحسن بن عليٍّ وعنها هشام ذكرها ابن حَبِيبٍ . وعُبَيْدُ بن نَضَارِ الحَرَّانِيُّ ككِتَابُ مُجَدِّثِ عَدْلٍ كُتِبَ عنه أبو المفضل الشَّيْبَانِيُّ . روى الإياديُّ عن شَمْرِ : نَضَارُ الرجلِ بالكسر : امرأته قال : وهي شاءتُهُ أيضًا . والنَضَارُ كَأَمِيرٍ : حَيٌّ من يَهُودِ خَيْبَرَ من آل هارون أو موسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب كانت منازلهم وبني قُرَيْشٍ يَطْفُؤْنَ خارجَ المدينة في حدائق وأطامٍ لهم . وغَزَوْةَ بني النَضَارِ مشهورة قال الأَزْهَرِيُّ : كانت على ستَّةِ أشهرٍ من وَقْعَةِ أُحُدٍ وتفصيلُهُ في كُتُبِ السِّيَرِ والنَّسَبِ نَضَارِيُّ محرِّكَةٌ منهم بكرُ بن عَيْدٍ النَضَارِيُّ شيخُ الواقديِّ وكذا أبو سعدٍ بن وهبٍ النَضَارِيُّ له صُحْبَةٌ روى عنه ابنُه أسامة وحسين بن عَيْدٍ النَضَارِيُّ وروى عن أسامة المذكور وربيعُ بنُ أبي الحُقَيْقِ النَضَارِيُّ الشاعرُ مذكور في السِّيَرَةِ فهؤلاء كلُّهم من بني النَضَارِ . وأبو النَضَارِ بن التَّيْمِيِّ هَانُ : صحابيٌّ شَهِدَ أُحُدًا وهو أخو أبي الهيثم . ونَضَارَةُ كَسَفِينَةٌ : جاريةٌ أمُّ سَلَامَةَ لها ذَكَرٌ . ونَضَارُ بن حُدَيْقٍ كغُرَابٍ في هَمْدَانَ هكذا نقله الصَّاغَانِيُّ . قلتُ : ونَضَارُ بنتُ أبي حَبِيبٍ وسَمِعْتَهُ من أصحابِ ابنِ الزُّبَيْرِ نقله الحافظ وضبطه . والنَضَارَاتُ بالضمِّ : أوديةٌ بديار

بَلَدَ حَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَدَةَ الْحَارِثِيُّ وَهُوَ مَحْدِيُوسٌ : .
أَلَاهُ إِلَى ظِلِّ النَّضَارَاتِ بِالضُّحَى ... سَبِيلُ وَأَصْوَاتِ الْحَمَامِ الْمُطَوِّقِ .
وَسَيَّرِي مَعَ الْفَيْتِيَانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ سَمْلَاقِ .